

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2481 @ وذكر نظام الملك وقال وبلغني أنه كان يقول الشعر والذي وقع إلي من شعره وهو بديع وكان عند كبره يتكئ على عصا .

(بعد الثمانين ليس قوة % لهفي على قوة الصبوة) .

(كأنني والعصا بكفي % موسى ولكن بلا نبوة) .

قال الحظيري وله .

(أتذكرها وقد خرجت عشيا % بأتراب لها كالعين رود) .

(فمدت من أصابعها وقالت % خصبناهن من علق الوريد) .

نقلت من مجموع بخط ولد أسامة بن مرشد بن منقذ وقال خواجه بزرگ رحمه الله .

(أحببنا لا شئت الدهر شملكم % ولا ذقتم من لوعة البين ما عندي) .

(تحملتم لي كلکم شوق واحد % وحملتوني شوق كلکم وحدي) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال أخبرنا أبو سعد السمعاني قال قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن أحمد بن السمرقندي مولده يعني صاحب نظام الملك يوم الجمعة الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وأربعمئة .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل القاضي عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر علي بن هبة بن ماکولا قال في كتاب الإكمال بزرگ بفتح الباء وبعدها زاي مضمومة ثم راء ساكنة فهو نظام الملك قوام الدين غياث الدولة رضي أمير المؤمنين أبو علي الحسن بن علي بن اسحق يعرف بين العجم بالبزرگ ومعناه العظيم سمع الكثير وحدث وأملي بخراسان جمعا وبالثلغور وبقوهستان وغيرها من البلاد وسمعت منه إملاء